

مدرسة

حليمة السعدية م \ ب
قسم التربية الإسلامية

جاهز للدراسة الذكيه
مع تلخيص دروس الصف السابع
للتربية الإسلامية
(أكثر فائدة وجاذبية)

إعداد المعلمة :

أ \ نوال العرافة

رئيسة القسم :

أ \ بشاير الشمري

مديرة المدرسة :

أ \ ريميه البذالي

الموجهه الفنيه :

أ \ نواف البناقي

التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

وزارة التربية
Ministry of Education
دولة الكويت | State of Kuwait



المرحلة المتوسطة

1/1

الوحدة التعليمية الثانية

المجالات	الدرس	الموضوعات
الحديث النبوي الشريف	الأول	الطمأنينة في الصلاة.
الفقه	الثاني	الصلاة (الشروط والأركان والكيفية).
التهذيب	الثالث	حفظ القلب من الحقد والحسد.
الثقافة الإسلامية	الرابع	المسؤولية في الإسلام.

الوحدة التعليمية الأولى

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمان بالغيب.
الحديث النبوي الشريف	الثاني	مراتب الدين.
السيرة النبوية	الثالث	الرسول ﷺ خير قدوة.
مجال الفقه	الرابع	الأذان والإقامة.



١ قال الرسول ﷺ (من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) ص ٢٠

٢ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال (من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وأبعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة) ص ٤٦

٣ قال الرسول ﷺ (خلقت الملائكة من نور وخلق الجآن من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم) ص ٩٨

٤ علمني رسول الله ﷺ (وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله) ص ١٣٢

٥ قال الرسول ﷺ (اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان) ص ٢٨

٦ قال الرسول ﷺ (إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب) ص ٧٧

٧ قال الرسول ﷺ (إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم) ص ١١٣

٨ قال الرسول ﷺ (إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها بالاً يرفع بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالاً يهوى بها في جهنم) ص ١٤٩



علم الشهادة

كل أمر نستطيع أن نتوصل إلى مشاهدته بالوسائل الحسية (الحواس)

علم الغيب

كل أمر غاب عن إدراكنا الحسي والعقلي واختص الله تعالى بعلمه

الإيمان بالغيب: التصديق الجازم بالأمر الغيبية التي اختص الله تعالى بعلمها أو أخبرنا بها عن طريق الوحي (القرآن الكريم والسنة النبوية).

أقسام الغيب

غيب مطلق	غيب نسبي
تعريفه: ما اختص الله تعالى بعلمه وحده.	ما غاب علمه عن بعض الخلق وعلمه بعضهم.
مثاله: ذات الله -تعالى- علم الساعة، الروح، وغير ذلك	قصص الأقبام السابقين والأنبياء والرسل الكرام، اكتشاف الأطباء نوع الجنين والأمراض الفيروسية وغيرها.
دليله: قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرْسِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ لقمان: ٣٤	قال تعالى ﴿يَلِكُ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيًّا وَبِزُلِّ الْغَيْثِ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ هود: ٤٩

صور إدعاء علم الغيب



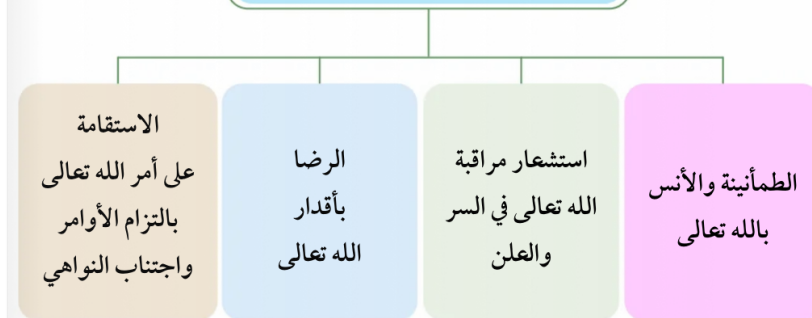
الرسل الكرام لا يدعون علم الغيب

الرسل الكرام هم أحب الخلق إلى الله تعالى، وأكرم الناس أخلاقاً، ومع ذلك لم يدع أحد منهم أنه يعلم الغيب، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها:

أ - نوح - عليه السلام - أول الرسل، قد قال لقومه كما أخبر الله - تعالى - عنه في قوله تعالى ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾^(١).

ب - محمد - ﷺ - خاتم الرسل، وجَّهه الله -تعالى- ليقول لقومه قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَىٰ الشَّوْءُ إِلَّا أَنَا لَا نَبِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٢).

من آثار الإيمان بالغيب في حياة المسلم





المجال: الحديث الشريف الدرس : الثاني مراتب الدين

الحديث

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ فَقَالَ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَلَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجَبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيَصَدِّقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ»^(١).

معاني المفردات

المفردات	المعنى
طلع علينا	خرج علينا.
لا يرى عليه أثر السفر	أي لا يرى عليه علامة السفر وهيئته.
القَدَر	هو ما قَدَّرَ الله وقوعه من الحوادث منذ الأزل.

راوي الحديث

اسمه	عمر بن الخطاب العدوي القرشي رضي الله عنه.
إسلامه	أسلم سنة ست من البعثة.
لقبه	الفاروق، وذلك لتفريقه بين الحق والباطل.
من مناقبه	أول من لُقِّبَ بأمر المؤمنين، وأول من كتب التاريخ الهجري للمسلمين، شهد المشاهد كلها مع الرسول ﷺ، ووليَّ الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومدة خلافته عشر سنوات ونصف.
وفاته	قُتِلَ شهيداً سنة ثلاثٍ وعشرين للهجرة.

مراتب الدين

أركان مراتب الدين

الإسلام	الإيمان	الإحسان	أركان الإسلام	أركان الإيمان	أركان الإحسان
الأعمال الظاهرة من أقوال اللسان وعمل الجوارح.	الأعمال الباطنة من اعتقادات القلوب وأعمالها.	ويراد به إجابة العمل وإتقانه وإخلاصه بتحسين الظاهر والباطن.	١ - الشهادتان ٢ - إقامة الصلاة ٣ - إيتاء الزكاة ٤ - الصوم ٥ - الحج	١. الإيمان بالله تعالى ٢. الإيمان بالملائكة ٣. الإيمان بالرسول ٤. الإيمان بالكتب ٥. الإيمان باليوم الآخر ٦. الإيمان بالقضاء والقدر	ركن واحد «أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»

درجات الإحسان

يُعدُّ الإحسان أعلى مراتب الدين وأعظمها، وقد أخبر ﷺ أن مرتبة الإحسان على درجتين، وأن للمحسنين في الإحسان مقامين متفاوتين:

١ - المقام الأول: مقامُ المشاهدة، (أن تعبد الله كأنك تراه).

٢ - المقام الثاني: مقامُ الإخلاص، وهو أن يعمل العبدُ على استحضارِ مشاهدةِ الله إياه وإطلاعه عليه وقربه منه فيرتب على ذلك إتقانُ العبادة.

تحقيق مراتب الدين في حياة المسلم

أولاً: الإسلام	ثانياً: الإيمان	ثالثاً: الإحسان
١. دراسة التوحيد لتحقيق شروط الشهادتين.	١. استحضار النية.	١. عبادة الله عن حب وخوف ورجاء.
٢. دراسة كتب السيرة لتحقيق محبة الرسول ﷺ والتحلي بأخلاقه.	٢. اليقين والصبر والتوكل على الله تعالى.	٢. استحضار مراقبة الله عز وجل وعظمته.
٣. دراسة الفقه لمعرفة أحكام العبادات والمعاملات.	٣. التمسك بالعقيدة الصحيحة.	٣. حب القرآن تلاوةً، وحفظاً، وتدبراً، وعملاً.
	٤. التسليم والرضا بقضاء الله تعالى.	



المجال: السيرة الدرس : الثالث الرسول صلى الله عليه وسلم خير قدوة

٦



أ. نوال طراد الصرافة

ثانياً - البشاشة:



كان ﷺ دائم البشر، يقابل الناس بوجه طلق، ويلطف الصغير والكبير. عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: (ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأيي إلا تبسم في وجهي) ^(١). وعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنْ الْمَعْرُوفِ أَنْ تُلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرَغَ مِنْ ذُلُوكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ» ^(٢).

أولاً - الجود:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله غنماً بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال: «أني قومٌ، أسلموا، فوالله إن محمداً ليعطي عطاء ما يخاف الفقر» ^(١).



ثالثاً - التفاؤل:

التفاؤل من أعظم الصفات الحميدة التي كان يحثها النبي ﷺ، وهو يدلُّ على حسن الظن بالله، والرجاء فيه سبحانه، وعلى الاستبشار بالخير، وهو سبب عظيم للنجاح والسعادة. والتفاؤل: هو توقع حصول الخير. قال النبي ﷺ: «وَيُعْجِبُنِي الْقَالَ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ» ^(١). وفي رواية: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ» ومن ذلك تفاؤله ﷺ في صلح الحُدَيْبية، إذ جاء سهيل بن عمرو مندوباً عن قريش، فقال ﷺ: «لَقَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ» ^(٢). تفاؤلاً باسم سهيل.

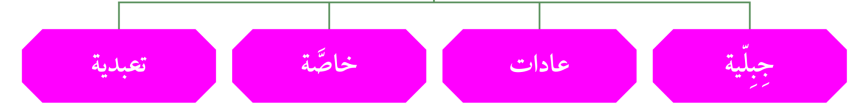
رابعاً - الزهد والقناعة:

من أبرز صفات النبي ﷺ الزهد والقناعة فقد عاش زاهداً في الدنيا راضياً بما آتاه الله تعالى، لا يتكلف في معيشته، ولا يطلب من الدنيا شيئاً فوق حاجته. عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمَرٌ» ^(٣).

خامساً - تطييب الخواطر

رُوي أنَّ رجلاً من أهل البادية أسفه زاهراً كان يُهدي للنبي - صلى الله عليه وسلم -، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج، وقال فيه: إن زاهراً ياديتنا ونحن حاضرته، وكان النبي ﷺ يحبه، وكان زاهر دميماً، فأناه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه، فاحتضنه من خلفه، وقال: من يشتري العبد؟ فقال: إذن تجدني كاسداً يا رسول الله! فقال له النبي ﷺ: (لَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتُ بِكَابِدٍ) ^(١). وهذه صفة مؤثرة في النفوس، وأهم ما ينبغي تطييب خواطر مَنْ هم أقرب الناس إليك.

أفعال النبي ﷺ



الفعل	حكم الاقتداء	مثال
جلية	مباح، لكن إذا واظب عليها النبي ﷺ أو حث عليها فتكون مستحبة.	- النوم على الشق الأيمن - الأكل بثلاثة أصابع
عادات	لا اقتداء فيها، إلا إذا ورد دليل من قول يأمر أو يرغب فيه.	- مثال العادات: لبس القميص والعمامة - مثال الفعل المرغوب: لبس الأبيض من الثياب.
خاصة	لا اقتداء فيها.	الوصال في الصيام.
تعبدية	واجب الاقتداء بها، وقد يكون مستحباً	- مثال الوجوب: الصلاة - مثال الاستحباب: السواك

صفات الرسول صلي الله عليه وسلم

تطبيب
الخواطر

الزهد
والقناعة

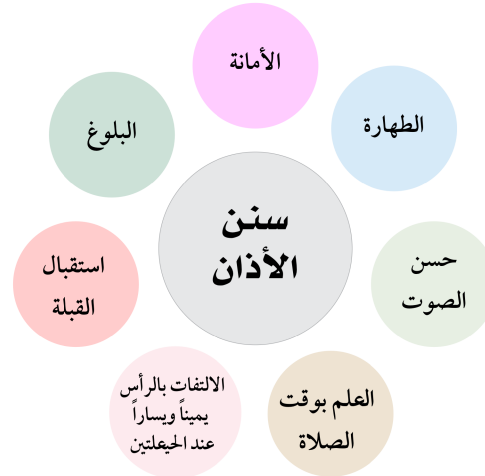
التفاؤل

البشاشة

الجود



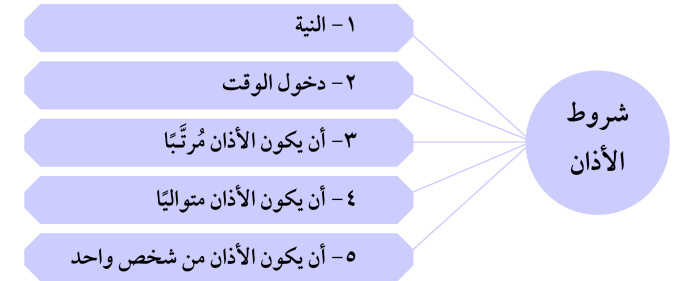
المجال: الفقه الدرسي : الرابع الأذان والإقامة



وجه المقارنة	الأذان	الإقامة
التعريف	الإعلام بدخول وقت الصلاة بألفاظ خاصة.	الإعلام بإقامة الصلاة والبدء بها بألفاظ خاصة.
الحكم	فرض كفاية على المقيم، وسنة للمسافر.	فرض كفاية.
الصيغة	الله أكبر الله أكبر ... الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حيّ على الصلاة ... حيّ على الفلاح قد قامت الصلاة ... قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر ... لا إله إلا الله	الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حيّ على الصلاة ... حيّ على الفلاح قد قامت الصلاة ... قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر ... لا إله إلا الله

السنن عند سماع الأذان وبعده

عند سماع الأذان	بعد سماع الأذان	بين الأذان والإقامة
عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ» ^(١) . وعند حيّ على الصلاة وحيّ على الفلاح نقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله)	عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٢) .	عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ» ^(٣) .





المجال: الحديث الشريف من الوحدة الثانية الدرس : الأول الطمأنينة في الصلاة

٤ - أهمية الطمأنينة في الصلاة:



- مقدار الطمأنينة الواجبة: السكون. بحيث تستقر أعضاء المصلي في مواضعها.
- محل الطمأنينة: الركوع والسجود والاعتدال من الركوع والجلوس بين السجدين.
- ما ينافي الطمأنينة: العجلة في الصلاة حتى لا يقيم المصلي ركوعه ولا سجوده ولا جلوسه، وهذا الفعل مبطل للصلاة.
- الغاية من الطمأنينة: الصلاة صلة بين العبد وربّه، والمسلم يستشعر في صلاته أنه يقف بين يدي الله - تعالى، وأن كل ما يريده من هذه الدنيا، وما يتعجل فيه الصلاة لأجله إنما هو من عند الله - تعالى، فينبغي أن يحسن الركوع والسجود ويعطي كل ركن من الأركان زمنه ووقته.

● الحديث الشريف

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَمَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا»^(١).

● معاني المفردات

الكلمة	معناها
فصلي	الأقرب أنه صلى تحية المسجد.
ارجع فصل فإنك لم تصل	أي: أعد صلاتك، لأن الصلاة الأولى لا تجزئك.
حتى تطمئن	الطمأنينة: استقرار الأعضاء زمنًا ما في كل ركن من أركان الصلاة، أو سكون بعد حركة.

● راوي الحديث الشريف

اسمه	عبد الرحمن بن صخر الدوسي يكنى بأبي هريرة
إسلامه	أسلم عام خبير السنة السابعة للهجرة.
من مناقبه	دعا له النبي ﷺ فقال: اللهم حبب عبديك هذا وأمه إلى كل مؤمن ومؤمنة. ^(١)
قيل فيه	قال الذهبي: حمل عن النبي ﷺ علماً كثيراً طيباً مباركاً فيه لم يلحق في كثرته. (بلغ عدد مروياته ٥٣٧٤ حديثاً). ^(٢)
وفاته	توفي سنة ٥٧ هـ

الأحكام الواردة في الحديث

- للصلاة شروط وأركان يجب أن تأتي بها حتى تقبل الصلاة.
- الطمأنينة من أهم أركان الصلاة؛ لتعلقها بجميع أركانها.
- مشروعية تحية المسجد.
- مشروعية تكرار السلام، ولو كان الفاصل زمنًا يسيرًا.

التوجيهات في الحديث

- المبادرة في تعليم الجاهل، وتنبيه الغافل، لاسيما ما يتعلق بأمر العبادات.
- الحرص على انتقاء أفضل الأساليب والوسائل في التعليم.
- الرفق واللين مع المتعلمين.
- التأدب مع المعلم واحترامه وتقديره.
- الإحساس بالخطأ والتقصير حافز للتعليم والتصحيح.



المجال: الفقه الدرسي : الثاني من الوحدة الثانية الشروط والأركان والكيفية

الحكمة من وجوب الصلاة على المسلم

١- تبعد المسلم عن فعل الحرام.
قال تعالى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون)

٢- إذا كانت الصلاة صالحة صلح سائر عمله.
قال رسول الله ﷺ (إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته،
فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فإن انتقص من
فريضته شيء، قال الرب عز وجل : انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما
انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك)



٣- طهارة للمسلم من الذنوب والمعاصي.
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (أرايتم
لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسًا، ما تقول: ذلك
يبقي من درنه. قالوا: لا يبقى من درنه شيئًا. قال: فذلك مثل
الصلوات الخمس، يمحو الله به الخطايا)

الادلة على فرضية الصلاة

الكتاب (القرآن الكريم): ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾
السنة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا
الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج، وصوم رمضان»
الإجماع: أجمعت الأمة على وجوب خمس صلوات في اليوم والليلة ولا خلاف في ذلك.

تعريف الصلاة

عبادة ذات أقوال وأفعال مخصوصة، مفتوحة بالتكبير مختمة بالتسليم.

حكم الصلاة

فرض عين بدليل الكتاب والسنة والإجماع

أركان الصلاة

الفرق بين الركن والشرط

الشرط هو ما يتوقف عليه وجود الشيء، وما لا يتم إلا به، كشرط
. الوضوء لصحة الصلاة، فإن صلى بدون وضوء فصلاته باطلة

الركن هو ما كان جزءاً من الشيء، وما لا وجود لهذا الشيء إلا به،
. كالقيام في الصلاة، فإن انعدم بطلت الصلاة

شروط الصلاة

الإسلام

العقل

التمييز

الطهارة من الحدث

الطهارة من النجاسة

دخول الوقت

ستر العورة

استقبال القبلة

النية

٢- تكبيرة الإحرام.

٤- الركوع.

٦- السجود.

٨- الجلوس بين السجدين.

١٠- التشهد الأخير.

١٢- الصلاة على النبي ﷺ.

١٤- الترتيب.

١- القيام مع القدرة في الفرض.

٣- قراءة الفاتحة في كل ركعة

٥- الاعتدال بعد الركوع.

٧- الاعتدال عن السجود.

٩- الطمأنينة.

١١- الجلوس للتشهد.

١٣- التسليمات.



كيفية أداء الصلاة

	اسجد قائلاً: «سبحان ربي الأعلى» السجود على سبعة أعضاء: الجبهة مع الأنف والكفين والركبتين والقدمين، لقول النبي ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ، عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أُنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ»^(١).	٥
	ارفع من السجود معتدلاً قائلاً: (الله أكبر) * اسجد السجدة الثانية وأفعل ما فعلت في السجدة الأولى. * انهض من السجود إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتيك، قائلاً: (الله أكبر)، ثم صلي الركعة الثانية كما صليت الركعة الأولى	٦
	في نهاية الركعة الثانية اجلس للشهادة الأول فُتَرَشَا، وتكون هيئة يدك اليمنى (بقبض إصبع الخنصر والبصر وتحليق الإبهام مع الوسطى وتشير بالسبابة عند ذكر الله)، أما يدك اليسرى فأقبض بها على ركبتيك اليسرى، ولك أن تبسطها على فخذك الأيسر دون قبض الركبة، وتقول في هذا الموضع: (التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)^(٢).	٧

	استقبل القبلة قائماً ثم قل: «الله أكبر» يُسَنُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ وَتَكُونَ مَضْمُومَتِي الْأَصَابِعِ، لقول عبد الله بن عمر: «قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَكُونَ نَاحِيَا مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَكْبُرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ»^(١).	١
	اقرأ الفاتحة في كل ركعة لقوله ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»^(٢). وهي ركن لا تصح الصلاة من دونها.	٢
	اركع قائلاً: «سبحان ربي العظيم»	٣
	ارفع رأسك من الركوع معتدلاً قائلاً: «سمع الله لمن حمده»	٤



المجال: الفقه الدرسي : الثاني من الوحدة الثانية الشروط والأركان والكيفية

	٨ إذا كانت الصلاة من أربع ركعات، كالظهر والعصر والعشاء، اجلس في التشهد الأخير متوركاً، وتكون هيئة يديك كما سبق في التشهد الأول، وتقول كما قلت في التشهد الأول (التحيات لله... إلخ)، ثم قل بعدها (اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ)
	٩ تختتم الصلاة بالتسليم، التفت يميناً وقل: (السلام عليكم ورحمة الله)، ثم التفت يساراً وقل: (السلام عليكم ورحمة الله).



المجال: التهذيب الدرس : الثالث : حفظ القلب من الحقد والحسد

الغِبْطَة

الحسد

تمني الإنسان أن يكون له من النعم مثل الذي عند غيره دون زوالها عنهم

تمني زوال النعم من الآخرين

التعريف

التنافس في طلب العلم

تمني أن يفشل زميله في الدراسة

المثال

مستحبة

حرام

الحكم

قال رسول الله ﷺ:

«لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَيْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا» (٣).

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجُلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» (٤).

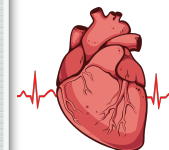
الدليل

الفرق بين الحقد والحسد



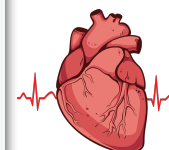
الْحَسَدُ
زمني زوال نعمة المحسود وانتقالها إلى الحاسد ..

فالحاسد يتمنى زوال النعمة عن مستحقها لتكون له، ويتألم إذا رأى نعمة الله تعالى عند غيره، ويسعى إلى زوالها.



الْحَقْدُ
إضرار الشر للناس إذا لم يتمكن من الانتقام منهم، ويخفي ذلك الاعتقاد إلى أن نحين الفرصة

فالحسد يأتي نتيجة للحقد المصحوب بالعداوة الظاهرة.



طرق الوقاية من الحقد والحسد

01 الاستعاذة بالله تعالى والتحصن به من شر الحاسد

02 الرضا بما قسم الله تعالى لي وللآخرين

الإحسان إلى الحاقد وحسن معاملته لإطفاء ناره.

التوكل على الله - تعالى - لأن من توكل على الله فهو حسبه.

الإكثار من الأعمال الصالحة والصدقات

أضرار الحقد والحسد



يفسد القلب والعمل.

قال تعالى: (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)

يمنع صاحبه من قبول الحق والإذعان له.

قال تعالى: (وَذَكِّرْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَقَدَّارًا حَسْبًا مِنْ عَذَابِ أَنْفُسِهِمْ مَنْ يَدْعُ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ)

ينقص الحسنات.

يقول رسول الله ﷺ: (ياكم والحسد فإن الحسد ياكل الحسنات، كما تاكل النار الحطب)

منافي للإيمان.

عن أبي هريرة - أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والحسد».

أسباب الحقد والحسد

العداوة والسب

الترفع عن الآخرين

الكبر

خبث النفس وكره الخير للغير



المسؤولية



الأدلة على تحمل المسؤولية

- ١ - قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ ذَكِيرٌ﴾^(١). ليبين سبحانه أن لكل إنسان مسؤولية والتزام متناسب مع وضعه ومكانته وقدراته.
- ٢ - عَنْ ابْنِ عُمرَ - رضي الله عنهما - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(٢). وهذه جميعها أمانات تقتضي من المسؤول عنها أن يحفظها ويرعاها.

فوائد المسؤولية على الفرد والمجتمع

الفائدة	النص الشرعي
النجاة من عذاب الله تعالى.	قال الله -تعالى-: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَوْأَ أَنفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ ^(٥) .
بناء المجتمع الصالح.	قال رسول الله -ﷺ-: «مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لَسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ سِنِينَ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ» ^(٦) .
حفظ الحقوق والواجبات.	قال الله -تعالى-: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ ^(٧) .
بناء الفرد الصالح المستشعر للأمانة.	قال رسول الله -ﷺ-: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ» ^(٨) .

أنواع المسؤولية

مسؤولية اجتماعية:

مسؤولية الفرد تجاه مجتمعه.

مسؤولية فردية:

مسؤولية الإنسان تجاه نفسه وأفعاله.

الشرط	الدليل
العقل والادراك	عن علي - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ» ^(٩) .
الاختيار	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنَّسِيَّانَ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ» ^(٣) .
القدرة	قال الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ ^(٤) .

شروط المسؤولية

الجزء (الثواب والعقاب)

أخروي

دنيوي

مؤجل

مفعول





الوحدة التعليمية الرابعة

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	الصلاة (الواجبات والسُنن).
الفقه	الثاني	الصلاة (المكروهات والمبطلات).
الفقه	الثالث	درس تطبيقي للصلاة.
التهذيب	الرابع	آفات اللسان (الغيبة، النميمة، السخرية).

الوحدة التعليمية الثالثة

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمان بالملائكة.
العقيدة	الثاني	صفات الملائكة.
الحديث النبوي الشريف	الثالث	الإخلاص في العمل.
السيرة النبوية	الرابع	نزول الوحي على الرسول محمد ﷺ.



المجال: العقيدة الدرس : الأول الإيمان بالملائكة

١٥



٥

علاقة الملائكة بالإنسان

للملائكة علاقة وثيقة بالإنسان من بداية خلقه؛ فإن منهم موكلين بتخليقه ونقله من طور إلى طور، وتصويره، وحفظه في رحم أمه ونفخ الروح فيه، وكتابة رزقه وعمله، وأجله وشقاوته وسعادته، وملازمته في جميع أحواله، وإحصاء أقواله وأفعاله، وحفظه في حياته وقبض روحه عند وفاته، وعرضها على خالقه، وهم الموكلون بعذابه ونعيمه في البرزخ وبعد البعث^(١).

- محبة المؤمنين، وتسديدهم وتثبيتهم ولاسيما عند الجهاد في سبيل الله تعالى.
- الدعاء للمؤمنين في أحوال شريفة كمن ينتظر الصلاة، ومن يصلي على النبي ﷺ ومن يصلي في الصف الأول.
- شهود مجالس العلم وحققها بالرحمة ونزول البركة، وتسجيل من حضر صلاة الجمعة.
- شهود جناز الصالحين ولاسيما الشهداء.

٦

علاقة الملائكة بالمؤمنين

٧

علاقة الملائكة بالكافرين

- لعنهم الكافرين وبغضهم.
- لعن بعض من فعل ذنباً كمن كتم العلم، ومن أشار إلى أخيه بحديدة.
- ضرب الملائكة الكافرين عند وفاتهم وإنزال العذاب بهم.

تعريف الملائكة

عَالَمٌ غَيْبِيٌّ مَخْلُوقٌ مِنْ نُورٍ، عَابِدُونَ لِلَّهِ -تعالى- مُكْرَمُونَ، لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَهُمْ رُسُلُ اللَّهِ -تعالى- فِي تَنْفِيذِ أَمْرِهِ الْكَوْنِيِّ وَتَبْلِيغِ أَمْرِهِ الدِّينِيِّ.

- حُكْمُ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ:

يَجِبُ الْإِيمَانُ وَالتَّصَدِيقُ بِوُجُودِهِمْ، عَنْ عَائِشَةَ -رضي الله عنها- قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخَلِقَ الْجَانُّ مِنْ نَارٍ، وَخَلِقَ آدَمُ مِنْ مَاءٍ وَصِفَ لَكُمْ»^(١).

١

٢

٣

- أدلة وجوب الإيمان بالملائكة، كثيرة منها:

١- قول الله تعالى: ﴿أَمَّا أَرْسُلُكُمْ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ...﴾^(٢).

٢- حديث جبريل -عليه السلام- حين سأل الرسول ﷺ قال: «فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ»^(٣).

فمن أنكر وجودهم بعد قيام الحجة كفر، بدليل قوله تعالى: ﴿... وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾^(٤).

٤

وظائف الملائكة

اسم الملك	الوظيفة
جبريل عليه السلام	موكل بالوحي
ميكائيل عليه السلام	موكل بالمطر والنبات والأرزاق
ملك الموت	موكل بقبض الأرواح



٨

ثمرات الإيمان بالملائكة

محبة الملائكة
لطاعتهم لله تعالى.

شكر الله - تعالى -
على عنايته
ببني آدم.

تحفيز المؤمن وتقوية
عزيمته على العبادة
وفعل الخيرات
وترك المنكرات.

التخلق بأخلاق
الملائكة عليهم
السلام.

العلم بعظمة الله
تعالى وقوته، فإن
عظمة المخلوق من
عظمة الخالق.



واجبنا تجاه
الملائكة

٩

- احترام الملائكة ومحبتهم.
- تجنب ما يكرهونه من الذنوب والمعاصي.
- الابتعاد عن كل ما يؤذيهم مثل أكل الثوم والبصل عند الذهاب للمساجد.
- فإنه ثبت عن النبي ﷺ: «فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»^(١).



الإيمان بالملائكة هو تصديقٌ بغيبٍ أخبرنا الله - تعالى - ورسوله ﷺ عنه، مما يزيد من إيماننا ويقيننا بالله تعالى.

ومن تمام الإيمان بهم: الإيمان بصفاتهم وأسمائهم وأعمالهم كما في الكتاب والسنة، قال الله تعالى: ﴿يُرِلُّ الْمَلَكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ...﴾ (٢) (١).

- أفضلُ الملائكة - عليهم السلام - بدليل الكتاب والسنة.
- أوكلَ الله إليه مهمةَ نزول الوحي على أنبيائه ورسله، فهو الذي نزل بالقرآن على نبينا ﷺ.
- أحدُ الملائكة المقربين إلى الله تعالى، ويُعرفُ أيضًا بروح القدس وأمين الوحي.
- وصفهُ الله بالكريم لكرم أخلاقه، وكثرة خصاله الحميدة فإنه أفضلُ الملائكة وأعظمهم رتبةً عند ربه.

صفات خلقية

صفات الملائكة
عليهم السلام

صفات خلقية

كرامٌ بررة

الأجنحة

عِظَمُ الْخَلْقِ وَالْقَدْر

الحياء

لا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ

الطاعة وعدمُ المعصية

التشكُّل

الخشية والخوف من الله تعالى.

الدقة والنظام

عدم الملل أو التعب

السرعة

العلم: إن جبريل - عليه السلام - هو معلّم الأنبياء عليهم السلام؛ فهو الذي علّم رسول الله محمدًا ﷺ، ودليل ذلك قولُ الله تعالى: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (٥) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (٦)﴾ (١). وهو الناقلُ لبعضِ علمِ الله - تعالى - إلى الأنبياء عليهم السلام.

القوة: تنفيذ ما أمره الله - تعالى - به، ومن قوته أنه قلب ديار لوط بهم فأهلكهم بطرف جناحه.

الأمانة: ذو أمانة؛ ويقوم بما أمر به لا يزيد ولا ينقص.

عِظَمُ الْخَلْقَةِ: عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال: «رأى محمدٌ ﷺ جبريلَ له ستمائة جناح» (٢).

المجال: الحديث الشريف الدرس : الثالث : الموضوع : الإخلاص في العمل

اخْلَصْ لِلَّهِ تَعَالَى هُوَ مَنْ يَأْمَلُ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ ،
وَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ .



عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» (٢).

الكلمة	معناها
النيات	جمع نية وهي قَصْدُ العمل تقرباً إلى الله تعالى، وطلباً لمرضاته وثوابه. ومحلّها: القلب.
الهجرة	الترك، والمقصود: ترك بلد الشرك إلى بلد الإسلام.
يصيبها	يحصل عليها.

قوله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

«إِنَّمَا» أداة حصر، تفيد أن صحة الأعمال بالنيات، وقوله: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ» يشمل جميع الأعمال من العبادات والمعاملات والأعمال العادية، «بِالنِّيَّاتِ» أي بمقاصد أصحابها.

الهدف من هذه النية:

تمييز العادات من العبادات، وتمييز العبادات بعضها من بعض، والنية محلّها القلب؛ لأنك تتعبّد لمن يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ضرب الرسول ﷺ مثلاً عملياً لهذه النية بالهجرة، وإن العبرة ليست بالهجرة، وإنما بمقصد صاحبها، وقسمها إلى قسمين:
القسم الأول: من هاجر يريد نصرة الله ورسوله وطاعتهما فهجرته إلى الله ورسوله؛ نظراً لنيته، وتكون عند الله مقبولة، ويكون له ثواب المهاجر.
القسم الثاني: من كانت هجرته لغير الله، وليس قصده الدين، وإنما قصده دنيا سواء تجارة أو ملذات الدنيا؛ فهجرته إلى هذا الشيء الذي قصده، وليس له ثواب عند الله - عز وجل - ولا يكتب له ثواب المهاجر.

وقوله ﷺ: «فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» فيه فائدة بلاغية، وهي: تحقير ما هاجر إليه هذا الرجل؛ أي ليس أهلاً لأن يُذكر، بل يُكتفى عنه بقوله: إلى ما هاجر إليه.

قوله ﷺ: «وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى». أي إنما لكل امرئ ما نوى، هذا من ناحية الثواب؛ أي: جزاء ما نواه المرء من عمله من خير أو شر.



المجال: الحديث الشريف الدرس : الثالث : الموضوع : الإخلاص في العمل

شروط صحة العمل

أن يكون موافقاً لما جاء به الرسول ﷺ، قال تعالى:
﴿... وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝﴾ (١).

أن يكون خالصاً لله عز وجل، قال تعالى:
﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝﴾ (٢).

- الإخلاص لغة: تصفية الشيء من شوائبه، وبأتي بمعنى الصفاء والنقاء.
- شرعاً: صدق العبد في توجُّهه إلى الله عز وجل اعتقاداً وعملاً.

مصاحبة
الأخيار

تذكر نعم الله
تعالى

الإكثار من
العبادات

تدبر القرآن
الكريم

٧- الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

أ - الأعمال مرتبطة بالنيات فلا تصح إلا بها.

ب - النية سبب صلاح أو فساد العمل.

ج - يؤجر المؤمن على حسب نيته.

د - النية هي التي تميز بين العادة والعبادة.

هـ - الإخلاص لله سبب لصحة الأعمال.





نزل الوحي على النبي ﷺ عند بلوغه أربعين سنة، وبدأت الرسالة الإلهية، قال الله - جل جلاله - في كتابه الكريم: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٥٢) (١).



لغة: يطلق على الإعلام في خفاء وسرعة.
شرعًا: إعلام الله - تعالى - أنبياءه ورسوله بما يريد أن يبلغه إليهم.

عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - أنها قالت: «أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بَغَارِ حِرَاءٍ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدَ لِدَلِّكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا» (٥).

وكان أول نزول الوحي بواسطة سيدنا جبريل عليه السلام، على نبينا محمد ﷺ وهو يتعبد في غار حراء في شهر رمضان «فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (١) (٢).

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّبِينٍ﴾ (٥١) (١).

وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ - رضي الله عنه - سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، فَيَقْصِمُ (٢) عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ (٣) عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَخْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ» (٤).



فرجع النبي ﷺ إلى بيته وزوجته خديجة - رضي الله عنها - فرعاً، فلم يكن يعرف ما حصل له، ومن الذي أتاه؟ وقال لها: زملوني زملوني^(١) حتى هدأت نفسه، فأخبر زوجته خديجة - رضي الله عنها - الخبر، فهدأت من روعه، وقالت مقولتها الشهيرة: «كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ»^(٢).

تحقق لدى الرسول ﷺ من الحديث السابق عددٌ من الأمور:

- ١ - أن الوحي كان أمراً حقيقياً حدث للأنبياء من قبله.
- ٢ - فيه أمرٌ مباشرٌ من الله - سبحانه وتعالى - بقراءة وتبليغ ما ينزل عليه من الله سبحانه وتعالى.
- ٣ - ضمُّ جبريل - عليه السلام - لبنينا محمد ﷺ دليل حبه له، وحسن التهيئة وطمأنته لتلقي الرسالة.
- ٤ - أن دعوته لله - سبحانه وتعالى - سيتخللها كثيرٌ من العداوة والإيذاء من قومه.



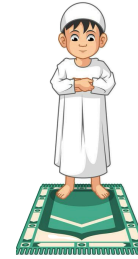
شاء الله ان ينقطع الوحي فحزن النبي صلى الله عليه وسلم حزناً شديداً تمنى ان يقابل جبريل عليه السلام مرة ثانية ليؤكد له امر الرساله ويخبره بما يقوم به وتمضي الأيام وفجأة وهو يمشي يسمع صوتاً من السماء فيرفع بصره فإذا الملك الذي جاءه بغار حراء قاعداً على كرسي بين السماء والأرض فرعب منه اشد الرعب ورجع إلى أهله يقول زملوني زملوني



واجبات الصلاة

٥- التسميع: وهو قول: سمع الله لمن حمده. (للإمام والمنفرد)
٦- التسبيح مرة في الركوع. (سبحان ربي العظيم)
٧- قول: «ربي اغفر لي» في الجلسة بين السجدين
٨- الجلوس للشهادة الأول

١- تكبيرات الانتقال.
٢- التحميد: وهو قول: «ربنا ولك الحمد». (للإمام والمنفرد والمأموم)
٣- التسبيح مرة في السجود (سبحان ربي الأعلى)
٤- التشهد الأول.



معنى الواجب والسنة في الصلاة



- الواجب: ما يُثابُّ فاعله وَيَأْتُمُّ تاركه.

- السنة: ما يُثابُّ فاعلها ولا يَأْتُمُّ تاركها.

حكم من ترك واجباً

إذا ترك المصلي واجباً من الواجبات عامداً بطلت صلاته، وإذا ترك شيئاً من واجبات الصلاة ناسياً فعليه سجود السهو^(٢).

سنن الصلاة



سنن فعلية

سنن قولية



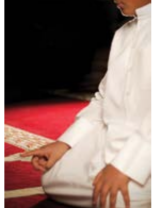


	٣ النظرُ إلى موضع السجود.
	٤ قَبْضُ الركبةَ باليدين مفرجةَ الأصابع، ومدُّ الظهرِ والرأسِ مساوياً له في الركوع.

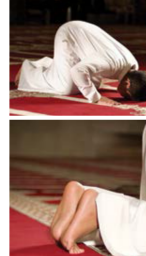
السنن الفعلية		٣
	رفعُ اليدين عند تكبيرة الإحرامِ وعند الركوعِ والرفع من الركوعِ.	١
	وضعُ اليدِ اليمنى على اليسرى أثناء القيامِ.	٢

- ١- استفتاح الصلاة بالدعاء بعد تكبيرة الإحرام.
- ٢- الاستعاذة
- ٣- البسملة.
- ٤- قول آمين: بعد قراءة الفاتحة.
- ٥- قراءة ما تيسر من القرآن الكريم بعد الفاتحة
- ٦- الجهر بالقراءة للإمام في الصلاة الجهرية.
- ٧- الزيادة على التسبيحة الواحدة في الركوع والسجود.
- ٨- الزيادة على المرة في سؤال المغفرة بين السجدين.

**السنن
القولية**


	٩ وضعُ اليدين على الفخذين.
	١٠ الإشارة بالسبابة عند ذكر الله في التشهد.
	١١ الالتفات يميناً وشمالاً في تسليمه.

	٧ الاقتراسُ في التشهد الأول.
	٨ التوركُ في التشهد الثاني.

	٥ التفريقُ بين القدمين عند القيام.
	السنن في السجود: - البدء بالسجود بوضع ركبتيه، ثم يديه ثم جبهته وأنفه. - تمكينُ أعضاء السجود من الأرض. - إبعادُ العضدين عن الجنبيين، والبطن عن الفخذين، والفخذين عن الساقين والتفريق بين الركبتين. - إقامة القدمين وجعل بطون أصابعها على الأرض. - وضعُ اليدين مقابل المنكبين مبسوطة مضمومة الأصابع. - القيام على صدور قدميه والاعتماد على ركبتيه بيديه.



٣- أثر فعل المكروهات في الصلاة:

عن عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وما كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ، تُسَعُّهَا، ثُمَّ نَمُّهَا، سُبْعُهَا، سُدُسُهَا، خُمُسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا»^(١).
لذلك يحرص المسلم على عدم الإخلال بشروطها وأركانها، أو الإتيان بأعمال تبطلها أو تتنافى مع آدابها.

أثر ترك المكروهات	أثر فعل المكروهات
- يثاب تاركها بزيادة القرب من الله تعالى.	- ينقص ثواب فاعلها.
- تكتب له الصلاة كاملة.	- تكتب له الصلاة ناقصة.

١- معنى المكروه والمبطلات:

المكروه: ما يثاب تاركه ولا يأثم فاعله.

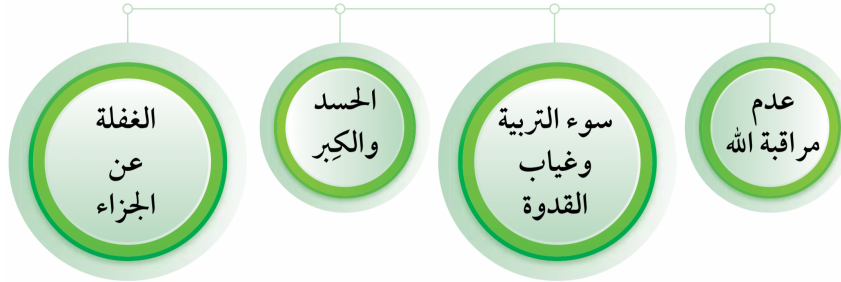
المبطلات: الأمور التي إذا فعلت في العبادة وجب إعادتها.

- من مبطلات الصلاة
- ١- ترك شرط من شروطها.
 - ٢- ترك ركن من أركانها.
 - ٣- ترك الواجب عمداً.
 - ٤- زيادة فعل في الصلاة عمداً.
 - ٥- العمل الكثير من غير جنس الصلاة متوالياً لغير ضرورة.
 - ٦- الأكل والشرب عمداً.
 - ٧- القهقهة: بأن يضحك المصلي بصوت يسمعه هو أو غيره.
 - ٨- الكلام عمداً في غير مصلحة الصلاة.

- ١- الاقتصار على الفاتحة وتكرارها.
- ٢- الالتفات بلا حاجة.
- ٣- تغميض العينين أو رفعهما إلى السماء.
- ٤- حمل ما يشغله.
- ٥- افتراس الذراعين في السجود.
- ٦- التخصر في الصلاة.
- ٧- التمطي^(١) والثناؤب.
- ٨- الاستناد بلا حاجة.
- ٩- استقبال ما يلهيه، مثل: صورة أو وجه آدمي أو متحدث أو نائم أو نار.
- ١٠- العبث بما يلهيه مثل: الثوب أو التراب أو الأرض أو فرقة الأصابع أو تشبيكها.

مكروهات الصلاة




من أسباب آفات اللسان


عند تغيير المنكر

المستفتي

المتظلم

**حالات
تجوز فيها
الغيبة**

المعروف بقلب معين
(من غير تنقيص)

المجاهر بفسقه
أو بدعته

التحذير
من أهل الشر



السخرية

احتقار الناس
بالهمز واللمز،
والتهمك بالقول
أو الفعل أو
الإشارة، والتنازع
بالألقاب.



النميمة

نقل الكلام
للإفساد بين
الناس، وشحن
القلوب
بالعداوة.



الغيبة

ذكر الناس بما
يكرهون في
غيبتهم، بالقول
أو الفعل.

حكم آفات اللسان (الغيبة والنميمة والسخرية): حرام

أضرار آفات اللسان

نقصان الحسنات

غضب الله تعالى

نفور الناس منه اتقاء لشره

الحرمان من دخول الجنة

إثارة الفتنة والقطيعة بين الناس

٥- أدب الرسول ﷺ في حفظ اللسان:

كان الرسول ﷺ يحفظ لسانه فلا يتكلم عن غيره بسوء، ولا يسخر منهم، بل كان يستعمله في الخير، ويذكر محاسن الناس، ويدافع عنهم، فعن ابن مسعود -رضي الله عنه- «أَنَّكَ كَانَ يَجْتَنِّي سَوَاكَ مِنَ الْأَرَاكِ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفُوهُ»^(١)، فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِمَّ تَضْحَكُونَ؟» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ»^(٢)، فالواجب على المسلم أن يقتدي بالرسول ﷺ في خلقه وحسن تعامله مع الناس.

